الهاشميات والعلويات

[45] إذا اعصوصبت في أينق فكأنها * بزجرة أخرى في سواهن تضرب (1) ترى المرو والكذان يرفض تحتها كما ارفض قيض الافرخ المتقوب (2) تردد بالنابين بعد حنينها * صريفا كما رد الاغاني أخطب (3) إذا قطعت أجواز بيد كأنما * بأعلامها نوح المآلي المسلب (4) تعرض قف بعد قف يقودها * إلى سبسب منها ديا ميم سبسب (5) إذا انفذت أحضان نجد رمي بها * أخاشب شما من تهامة أخشب (6) (هامش) 1 اعصوصبت الابل اجتمعت والاينق جمع ناقة. وفي بمعنى مع. يقول: إذا زجر ناقة اخرى من الاينق السائرة معه فكأنها هي التي تضرب وتزجر بزجر غيرها. 2 المرو حجارة بيض خشنة، والكذان حجارة رخوة كالمدر. ويرفض يتكسر ويتطاير. والقيض قشر البيضة. والمثقوب المتقشر. 3 الصريف صوت أنيابها يحك بعضها بعضا. وأخطب طير صغير. 4 الا جواز جمع جوز وسط الشئ يقال: قطعت أجواز الفلاة ونوح جماعة النساء النائحات. المآلى جمع مئلاة وهي الخرقة التي تشير بها النائحة إذا ناحت. والمسلب إذا كانت محدا تلبس الثياب السود للحداد. يقال: تسلبت المرأة لبست السلاب وهي ثياب المآثم السود. 5 القف ما غلظ من الارض وجمعه قفاف والدياميم جمع ديمومة الفلوات. والسبسب ما استوى من الارض. 6 أحضان جمع حضن وهو اسفل الجبل وأخاشب جمع أخشب وهو ما غلظ وتحجر وخشن من الجبال. وشما: أي مرتفعة. _____